

التكليف (3) دراسات نقدية

تقديم طالبة الدكتوراه: وصايف الرويلي
بإشراف الدكتور: أشرف الفندي



المهمة الثالثة (نقد مشكلة وأهمية الرسالة): النقد يكون من خلال الاجابة على ما يلي على سبيل المثال لا الحصر

هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟ يجب أن تكون المشكلة متعلقة بموضوع فعلي يؤثر على المجال الأكاديمي أو العملي
هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي الذي تم تناوله؟ وهل لها انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الواقع؟
هل تم تحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق، سواء من حيث الفترة الزمنية أو النطاق الجغرافي أو الفئة المستهدفة؟
هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات السابقة حول الموضوع؟ يجب أن تبرز مشكلة الدراسة نقصاً في الأبحاث السابقة أو حاجة لتطوير الحلول أو الفهم.

المتعلم في تحديد مهارات البحث العلمي.
أدبيات البحث:

المحور الأول: التعلم القائم على المشروعات:

مفهوم التعلم القائم على المشروعات Concept of project based learning:

تتنوع التعريفات حول مفهوم التعلم القائم على المشروعات لعل ما أبرزهم تعريف معهد باك التعليمي (Buck Institute For Education, PIE, 2021) الذي عرفه بأنه أحد طرق تدريس الطلاب التي تكسبهم المعارف والمهارات بالبحث والعمل في موضوع معين، وقد يستغرق فترة زمنية طويلة، ويبرز الطلاب فيه معارفهم ومهاراتهم في صورة منتج أو عرض تقديمي.

دور المعلم والمتعلم في التعلم القائم على المشروعات The role of teacher and student in PBL:

يحدد دور المتعلم سواء في العمل الفردي أو من خلال العمل الجماعي في اختيار المشروع المناسب، ووضع الخطة المفصلة، وتنفيذ جميع بنودها وإجراء التعديلات اللازمة إذا لزم الأمر، وتوثيق المشروع، وعرض المشروع ومناقشته، والمشاركة في عملية التقويم. وأما دور المعلم فيتمحور حول مساعدة التلاميذ في تحديد أغراضهم، ويتعاون في تحديد أهداف المشروع، وفي اختيار المشروع المناسب، وسماح آراء التلاميذ وجهات نظرهم، وتقديم الاستشارة والتوجيه والمشاركة في وضع الخطة، ومراقبة التلاميذ والإشراف عليهم وحفزهم على العمل، وبين نقاط القوة والضعف، والإطلاع على ما أنجزه التلاميذ، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة ومناقشة المشروع مع التلاميذ (يوسف عواد، ومجدى زامل، ٢٠١٠).

١٠١٤

المحور الثاني: البحث العلمي ومهاراته:

ترى (صونيا وآخرون، ٢٠٢٠، ٦) أن البحث العلمي يعد مركزاً محورياً للوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها في إطار قواعد وقوانين ونظريات علمية كجوهر للعلوم، خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة وبرهن عليها كتصديق مطلق، ويتم التوصل إلى الحقائق من خلال البحث والاستقصاء، وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة، وباستخدام أدوات ووسائل بحثية.

مبادئ البحث العلمي:

ويرى كل من (Maureen & Bernard, 2012, 8) أن المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي ومن أهمها:

- الإمبريقية وتعني ملاحظة الظاهرة والتحقق منها علمياً أو تجريبياً.
- الحيثية وتعني أن هناك أسباباً حقيقية تكف وراء حدوث الظواهر وترتبط بها؛ فهي لا تحدث بشكل عشوائي أو نتيجة لعوامل الصدفة والحظ.
- الجدلية وتعني أن المعرفة نسبية غير مطلقة وقابلة للتعديل والإضافة والحذف.
- النقة أي مراعاة قواعد الضبط عند دراسة الظاهرة في جميع أطيورها.
- الموضوعية بمعنى صياغة النتائج كما هي دون تحيز حتى وإن تعارضت مع فروض الباحث.

خطوات البحث:

تمثلت خطوات البحث الحالي فيما يأتي:

١- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث (التعلم القائم على



جامعة المنصورة
كلية التربية



فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

رنا عبد الحميد محمد عبد الحميد
بكالوريوس علوم وتربية

إشراف

أ.د/ فجاح السعدني المرسي عرفات
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ إيمان محمد جاد المولي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ - أكتوبر ٢٠٢٢

البحث العلمي من الأهداف التي نسعي لتحقيقها من خلال تدريس العلوم؛ وهذا حذا بالباحثة للتفكير في تجريب التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات استخدمت التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس العلوم؛ مما يدعم وجود حاجة إلى إجراء البحث الحالي.

وتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقصي مدى:

- فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تكم أهمية البحث الحالي في ضوء ما هو متوقع للبحث من نتائج يمكن أن يسهم في الأتي:

١. يأتي كمحاولة للتغلب على أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تدريس مادة العلوم من خلال الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على فلسفة التعلم البنائي بحيث تؤكد على إيجابية المتعلم وخاصة استخدام المشروعات التي تنمي مهارات البحث العلمي والتحصيل.
٢. تزويد المعلم بدليل وكراسة أنشطة للتلميذ في ضوء استخدام التعلم القائم على المشروعات لإحدى وحدات محتوى العلوم حيث يمكن الاسترشاد به في التدريس القائم على المشروعات.

نقد مشكلة البحث

Chapter 03

1. هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟
2. نعم، المشكلة تُعالج قضية تربوية مهمة ترتبط بتدريس مادة العلوم في المرحلة الإعدادية، حيث تركز على ضعف مهارات البحث العلمي لدى التلاميذ، وضعف التحصيل الدراسي الناتج عن الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس. هذه المشكلة واقعية وتؤثر فعليًا في الميدان التربوي، مما يجعلها جديرة بالدراسة من حيث الأهمية الأكاديمية والتطبيقية.

2. هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي؟
وهل لها انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الواقع؟

المشكلة مرتبطة بالسياق العملي المباشر لتدريس العلوم، إذ تُسهم في تطوير طرق التدريس القائمة على المشروعات، وهي من الاتجاهات الحديثة التي تركز على التعلم النشط وتنمية مهارات البحث والاستقصاء العلمي. الانعكاسات العملية واضحة في تحسين أداء المعلمين والمتعلمين على حد سواء.

3. هل تم تحديد أبعاد المشكلة بدقة؟

نعم، الباحثة حددت الأبعاد الزمنية (المرحلة الإعدادية)، والمكانية (مدارس
مصرية في نطاق جامعة المنصورة غالبًا)، وكذلك الفئة المستهدفة (تلاميذ
المرحلة الإعدادية). غير أنها لم تُفصل بدقة كافية في حدود التطبيق
الميداني وعدد المدارس المشاركة، وهو جانب يمكن تحسينه لزيادة الدقة
المنهجية.

نعم، أشارت الباحثة إلى أن الدراسات السابقة في مجال التعلم القائم على المشروعات قليلة في ما يخص تنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم، مما يُبرز فجوة معرفية حقيقية. ومع ذلك، كان من الأفضل توضيح حجم هذه الفجوة بالأرقام أو مقارنة بالدراسات العربية والأجنبية لإعطاء مبرر أقوى للدراسة.

Chapter 02

. هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات السابقة حول الموضوع؟



نقد أهمية البحث

. هل تبرز الأهمية النظرية للدراسة؟

نعم، تبرز الدراسة أهميتها النظرية في إثراء مجال طرائق تدريس العلوم من خلال دمج استراتيجيات حديثة (التعلم القائم على المشروعات) مع تنمية مهارات البحث العلمي، وهو ما يدعم الاتجاهات المعاصرة نحو التعلم القائم على الاستقصاء.

2. هل تبرز الأهمية التطبيقية أو العملية؟ بشكل واضح

، تؤكد الباحثة أن الدراسة توفر نموذجًا يمكن للمعلمين تطبيقه في الميدان لتحسين التحصيل وتنمية مهارات البحث لدى المتعلمين، مما يُكسبها قيمة عملية تربط النظرية بالتطبيق.

3. هل الأهمية متصلة بنتائج محتملة تُسهم في تطوير الواقع التعليمي؟

نعم، الدراسة يمكن أن تُسهم في تطوير الممارسات الصفية لمعلمي العلوم، وتحفز على تبني استراتيجيات تعلم نشط تعزز التفكير العلمي والاستقصاء الذاتي.

4. هل الأهمية محددة ومقنعة؟

نعم إلى حد كبير، لكنها تحتاج إلى مزيد من التركيز في عرض الآثار المتوقعة من تطبيق نتائجها (مثل تطوير المناهج أو تحسين كفايات المعلمين) لتكون أكثر إقناعًا وشمولاً



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

